

انطلاق ملتقى زايد الإنساني في أبوظبي افتراضياً





أبوظبي: «الخليج»

انطلقت في العاصمة أبوظبي افتراضياً فعاليات «ملتقى زايد الإنساني»، الثالث عشر تحت شعار «معاً لرد الجميل للوطن» تزامناً مع يوم زايد الإنساني الذي يصادف 19 رمضان، ومؤتمر الإمارات الشبابي التطوعي الافتراضي، وذلك بمبادرة من زايد العطاء وبالشراكة الاستراتيجية مع جمعية دار البر ومؤسسة بيت الشارقة الخيري وبمشاركة من الاتحاد العربي للتطوع والجمعية العربية للمسؤولية الاجتماعية والجمعية السعودية للعمل التطوعي وجمعية إمارات العطاء ومركز الإمارات للتطوع، وبتنظيم من برنامج الإمارات للتطوع المجتمعي والتخصصي، بحضور افتراضي كبير لممثلي من 60 مؤسسة حكومية وخاصة وأهلية.

ويهدف الملتقى في دورته الـ13 الحالية إلى ترسيخ ثقافة العمل التطوعي الطبي التخصصي والعطاء المجتمعي والتسامح الإنساني في فئة الشباب انسجاماً مع توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، بترسيخ ثقافة العمل التطوعي وترجمة لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بتبني مبادرات مبتكرة تسهم في تمكين الشباب في خدمة المجتمعات محلياً ودولياً بغض النظر عن اللون أو العرق أو الجنس أو الديانة.

وقال الدكتور عادل الشامري العجمي، الرئيس التنفيذي لمبادرة زايد العطاء رئيس إمارات العطاء أطباء الإمارات: إن ملتقى زايد للعمل الإنساني ينظم سنوياً تزامناً مع يوم زايد للعمل الإنساني، تجسيدا للقيم الإنسانية النبيلة الراسخة، التي تركها، وقيم العطاء والإيثار وفعل الخير، التي تعد من أهم السمات المتأصلة في شخصية المواطن الإماراتي، والتي ما زلنا ننتهجها، في ظل القيادة الرشيدة.

وأكد محمد سهيل المهيري، المدير التنفيذي لجمعية دار البر: إن دولة الإمارات أخذت على عاتقها إتباع مسار العطاء والنماء الكوني العابر للحدود الوطنية، وإن ملتقى زايد الإنساني جاء تزامناً مع الاحتفال بيوم زايد للعمل الإنساني ليجسد حلم زايد الذي كان يتوق لعالم يسوده السلم والأمن وخال من الحروب والأزمات والكوارث.

وقال سلطان الخيال، الأمين العام لمؤسسة بيت الشارقة الخيري: إن العمل التطوعي والعطاء الإنساني أصبح يمثل قيمة إنسانية نبيلة لا تتمثل بالعطاء والبذل فحسب، بل أصبح يسهم في تنمية البلدان اقتصادياً واجتماعياً كما أنه سلوك

حضاري لا يمكنه الاستمرار إلا في المجتمعات التي تنعم بمستويات متقدمة من الثقافة والوعي والمسؤولية. ومن جانبه أكد حسن بن محمد بوهزاع، رئيس الاتحاد العربي للتطوع ومقرة مملكة البحرين، أن ملتقى زايد الإنساني الذي يعقد عن بعد في دورته الحالية يقدم منصة افتراضية للشباب تتيح لهم تبادل الأفكار وتبني المبادرات الخلاقة التي تسهم بشكل فعال في خدمة المجتمعات.

وقال الدكتور خالد بومطيع، الأمين العام للمؤسسة العربية للعمل الإنساني، وعضو مؤسس للجمعية العربية للمسؤولية الاجتماعية: إن هذا الملتقى مناسبة تدعونا إلى تذكر الأعمال الخيرية الجليلة التي وسمت مسار وسيرة الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، حيث كرس حياته لفعل الخير سعياً إلى خدمة الإنسانية. وأكد محمد البقمي، رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية للعمل التطوعي، أن الملتقى ينظم تزامناً مع ذكرى رحيل المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، الذي ترك بصمات واضحة على العمل الإنساني على المستوى العالمي لأنه بعبائمه المميز كرس قيماً ومبادئ أصبحت سمات واضحة في مسيرة دولة الإمارات وشعبها المعطاء.

وقال البروفيسور جميل عطا، من القيادات الطبية التطوعية من المملكة العربية السعودية: إن قيادة الإمارات الرشيدة أولت العطاء الإنساني بأشكاله كافة جل اهتمامها لإيمانها المطلق بضرورة وأهمية تقديم يد العون والمساعدة للأشقاء والشعوب المحتاجة وقناعتها الراسخة، أن العطاء واجب والتزام وليس صدقات وهبات وذلك تنفيذاً للنهج الذي أرسى قواعده فقيده الأمة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه.

وقالت العنود العجمي، المديرة التنفيذية لبرنامج القيادات الإنسانية الشابة الأمين العام للجائزة: إن جائزة الإمارات الإنسانية تمنح سنوياً لرواد العمل التطوعي والعطاء المجتمعي والتسامح الإنساني تمييزاً لجهودهم وإسهاماتهم في مجالات التنمية الإنسانية والمجتمعية المستدامة، ذات الأثر الواضح في إثراء الحركة التطوعية وصناعة القادة وإحداث نقلة نوعية في مستوى الخدمات المقدمة للمجتمعات.